[372] تذلل لهما من فرط رحمتك عليهما - قال الصادق (ع): لا تملا عينيك من النظر اليهما إلا برحمة ورقة. ولا ترفع صوتك فوق صوتهما. ولا يدك فوق أيديهما. ولا تتقدم قدامهما. (في الكافي) من العقوق أن ينظر الرجل الى والديه فيجد النظر اليهما. وفيه: من نظر الى والديه نظر ماقت وهم يضربانه لم يقبل الله له صلاة. سئل رجل رسول الله (ص) ما حق الوالد على ولده ؟ قال: لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس قبله. ولا يستسب له. قال (ص): ثلاث مرات رغم أنفه قال: من يا رسول الله ؟ قال: من أدرك والديه في الكبر أحدهما أو كلاهما ولم يدخل الجنة. استأذن حذيفة رسول الله (ص) في قتل أبيه وهو في صف المشركين فقال: دعه فله غيرك وقال تعالى: (ووصينا الانسان بوالديه. حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين. إن اشكر لي ولوالديك والي المصير. وان جاهداك على أن لا تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا) خمس من الكبائر: الاشراك بالله. وعقوق الوالدين. والفرار من الزحف. وقتل النفس بغير الحق. واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال الرضا (ع): من لم يشكر الوالدين لم يشكر الله، ومن لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل. (في الكافي) عن الصادق (ع): ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله اوصني قال (ص) أوصيك ان لا تشرك بالله شيئا وان احرقت وعذبت، إلا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فأطعمهما وابرهما حيين كانا أو ميتين، وان امرك ان تخرج من اهلك ومالك فأفعل فإن ذلك من الايمان. جاء رجل الى النبي (ص) فقال: يا رسول الله من ابر ؟ قال: امك، قال: ثم من ؟ قال: امك، قال ثم من ؟ قال: امك، قال: ثم من ؟ قال: أباك. قال رجل للرضا (ع): ادعوا والدي ان كانا لا يعرفان الحق ؟ قال: ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدار لهما فإن رسول الله قال: إن الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق. قال (ع): بر الوالدين واجب وان كانا مشركين، ولا إطاعة لهما في معصية الله تبارك وتعالى: وهناك يجب اطاعة الله، وان ادى الى مخالفتهما بأن
